

بين التاريخ والفن

من زاينده رود إلى الأسواق العالمية.. أصفهان تنطلق
كعاصمة للصناعات اليدويةشيراز مرشحة لتصبح ثالث مدينة للسياحة
الميسرة في إيران

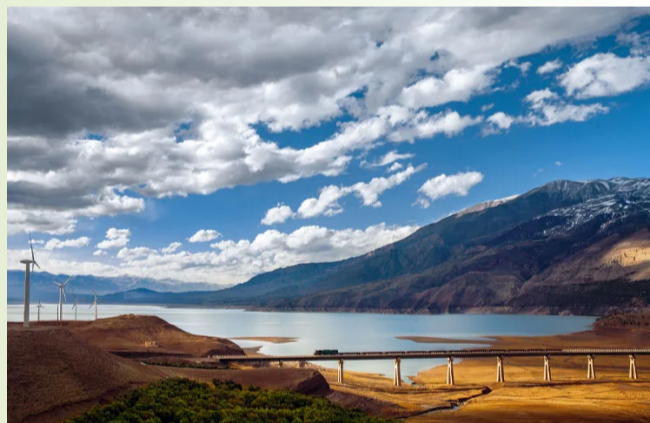
الوقاف/ أعلن مدير عام تطوير السياحة الداخلية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيرانية، عن توجه لاختيار مدينة شيراز ثالث مدينة للسياحة الميسرة في إيران، في إطار جهود تستهدف تعزيز وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المرافق والخدمات السياحية.

وقال مصطفى فاطمي فيروزآبادي، خلال حفل اختتام مهرجان «طعم الأمل ٦» الذي استضافته شيراز، إن الوزارة تسعى إلى ترسيخ مفهوم «المدينة السياحية الميسرة»، الذي يتجاوز تهئية المرافق الحضرية ليشمل توفير بيئة سياحية متكاملة تراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المرافق والخدمات.

وأوضح أن المشروع يتضمن تطوير محور سياحي متكامل يُطبق فيه معايير سهولة الوصول على المنشآت السياحية والمتاجر ومسارات المشاة، داعياً الجهات المعنية في محافظة فارس وبلدية شيراز إلى استكمال متطلبات المشروع بما يمكن المدينة من الانضمام إلى المدن الإيرانية الرائدة في هذا المجال.

وفي سياق متصل، أشاد فيروزآبادي بالدور البارز الذي يضطلع به خبراء محافظة فارس في قطاع سياحة الطهي، مشيراً إلى أن مهرجان «نوادار» المقام حالياً في أرمينيا يشهد مشاركة واسعة من المتخصصين والناشطين من المحافظة. كما اقترح تنظيم النسخة المقبلة من الفعالية الدولية في مدينة شيراز أو مدينة صدر، بما يعزز التعاون السياحي والثقافي بين البلدين.

وشهدت مراسم اختتام المهرجان الإعلان عن الفائزين في التصفيات الإقليمية لمسابقة «طعم الأمل ٦»، التي جمعت مشاركين من محافظات فارس وبوشهر وخوزستان وكهكيلويه وبوير أحمد. وقال نائب مدير السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بمحافظة فارس، حيدر علي زاهدان نجاد، إن المنافسات تميزت بمستوى في مرتفع وتنافس قوي بين المشاركين. من جانبه، أكد أمين لجنة السياحة الميسرة على المستوى الوطني، محمد إسماعيل شيخ قرآني، أن المهرجان يمثل نموذجاً ناجحاً للتعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، مشيراً إلى أن المبادرة تحولت من فكرة بسيطة إلى مشروع مؤسسي مستدام يسهم في تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وإبراز قدراتهم وترسيخ ثقافة احترام حقوقهم ومكانتهم في المجتمع.



منجبل على أعتاب تحول سياحي واستثماري

الوقاف/ تتجه الأنظار في محافظة جيلان (شمال إيران) نحو جزيرة منجبل، التي تُعد واحدة من أبرز المناطق الطبيعية الواعدة للاستثمار السياحي، في ظل مساع حكومية لتعزيز الاستفادة من موارثها البيئية الفريدة وتحويلها إلى وجهة جاذبة للمشروعات السياحية والتنمية.

وأكد قائم مقام مدينة رودبار، أن جزيرة منجبل تمتلك إمكانات استثنائية تؤهلها لتكون من أبرز الفرص الاستثمارية في قطاع السياحة بالمحافظة، مشيراً إلى أهمية تكاتف الجهات المعنية لتوفير البنية التحتية اللازمة وتهئية الظروف المناسبة لاستقطاب المستثمرين.

وجاءت تصريحات وحيد بورحضرته خلال زيارة ميدانية إلى الجزيرة خُصصت لدراسة فرص الاستثمار المتاحة فيها، حيث أوضح أن المنطقة تتمتع منذ سنوات طويلة بمقومات طبيعية وسياحية متميزة، إلا أن هذه الإمكانيات لم تُستثمر بالشكل الأمثل حتى الآن.

وأشار إلى أن شركة المياه الإقليمية في جيلان، بصفتها الجهة المشرفة على نطاق جزيرة منجبل، يمكنها، في إطار الضوابط القانونية والفنية، المساهمة في تفعيل الاستفادة من هذه المساحة الواعدة بما يخدم التنمية السياحية المستدامة في المنطقة.

كما شدد على أهمية دور أمانة مجلس الاستثمار في محافظة جيلان في إدراج جزيرة منجبل ضمن الفرص الاستثمارية الاستراتيجية، والعمل على الترويج لها عبر برامج ونداءات استثمارية تستهدف القطاع الخاص على المستوى الوطني.

ودعا بورحضرته إلى تعزيز التعاون بين الجهات المختصة، وفي مقدمتها شركة المياه الإقليمية، ومديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إلى جانب المؤسسات ذات الصلة، لإجراء الدراسات اللازمة ووضع الخطط الكفيلة بتحويل الجزيرة إلى مشروع سياحي متكامل.

وأعرب عن أمه في أن تسهم الجهود المشتركة للسلطات المحلية والإقليمية في إطلاق مرحلة جديدة من التنمية السياحية في جزيرة منجبل، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويعزز مكانة محافظة جيلان كإحدى أبرز الوجهات السياحية في إيران.

يكون فيه قطاع السياحة أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي والتنمية الشاملة في أصفهان.

الصناعات اليدوية.. سفارات ثقافية لإيران

وفي الختام شدد صالح أميرري على أن الصناعات اليدوية تمثل أحد أهم عناصر القوة الناعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن الحرفيين الإيرانيين يقومون بدور «السفراء الثقافيين» الذين ينقلون صورة الحضارة الإيرانية إلى العالم.

ودعا إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتوظيف الرصيد الثقافي والحضاري للبلاد في خدمة التنمية الاقتصادية، مؤكداً أن الشعب الإيراني أثبت قدرته على الصمود أمام التحديات، وأن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من التكاتف لمواصلة مسار التقدم والازدهار.

أن المدينة تمثل نموذجاً حضارة حية وترافاً إنسانياً يخص العالم بأسره، وليس الإيرانيين وحدهم. وفي حديثه عن نهر زاينده رود، شدد على أن هذا النهر لا يمثل مجرد مجرى مائي، بل يشكل رمزاً للحياة والأمل والحيوية في أصفهان، ويمكن أن يؤدي دوراً محورياً في تنشيط الحركة السياحية وتعزيز جاذبية المدينة للزوار.

وأضاف أن الإدارة المحلية تعمل على تحويل أصفهان من مدينة تاريخية عريقة إلى «مدينة المستقبل السياحي» في إيران، من خلال استقطاب مزيد من الاستثمارات وتطوير المشاريع النوعية التي من شأنها تعزيز موقعها في الاقتصاد السياحي الوطني.

وأكد على أن هدف المحافظة لا يقتصر على الحفاظ على إرثها التاريخي، بل يشمل أيضاً بناء مستقبل أكثر استدامة وإبتكاراً،

واجهة حضارية وخطة لجذب ١٥ مليون سائح

واعتبر صالح أميرري أصفهان أهم مركز للصناعات اليدوية في إيران وواجهة حضارية تعكس الثقافة والفن والتراث الإيراني للعالم، مؤكداً أن تطوير هذا القطاع في أصفهان يعني عملياً تطويره على مستوى البلاد بأكملها.

وفي سياق متصل، أشار إلى أهداف خطة التنمية السابعة، موضحاً أن إيران تستهدف جذب ١٥ مليون سائح أجنبي، وأن أصفهان تُعد من أبرز الوجهات السياحية في هذه الاستراتيجية. وبين أن تنمية السياحة ستعكس مباشرة على ازدهار الصناعات اليدوية وزيادة دخل الحرفيين وتعزيز الاقتصاد الأسري.

وأوضح أن أصفهان تُعد علامة حضارية عالمية تتجاوز شهرتها حدود معالمها التاريخية، مؤكداً

الانطلاق الأساسية لمرحلة جديدة من التطوير.

الصناعات اليدوية كقوة ناعمة وإرث حضاري

وأوضح صالح أميرري أن الصناعات اليدوية في أصفهان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالهوية والمعيشة والثقافة ونمط الحياة الإيراني، ما يجعلها من أهم الأصول الاستراتيجية للبلاد. وأكد كذلك أن الفن الإيراني والصناعات اليدوية يمثلان أحد أبرز أدوات الدبلوماسية الثقافية، حيث تحظى الأعمال الحرفية الإيرانية بإعجاب واسع خلال اللقاءات والزيارات الدولية، لما تعكسه من عمق حضاري وتميز فني.

وأشاد بمكانة الشهداء الإيرانيين، مؤكداً أن الأمن والاستقرار الذي تتمتع به البلاد هو ثمرة تضحياتهم، ومسئولاً عن هذه المكتسبات.

الوقاف/ في إطار توجه متصاعد لتعزيز الصناعات اليدوية الإيرانية بوصفها أحد أعمدة الاقتصاد الثقافي، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن مدينة أصفهان ستبني موقع القلب في استراتيجية الانطلاقة الجديدة لهذا القطاع، باعتبارها الواجهة الأبرز للحضارة والفن الإيراني أمام العالم.

وأكد سیدرضا صالحی أميرري أن أصفهان ستكون المحور الرئيسي للنهضة المقبلة في قطاع الصناعات اليدوية، مشدداً على ضرورة ربط الفن الإيراني بشبكات التوزيع العالمية، بما يعزز حضوره في الأسواق الدولية ويحول الإنتاج الحرفي إلى قوة اقتصادية وثقافية مؤثرة.

وأشار إلى أن أصفهان ليست مجرد رمز وطني لهذا الفن، بل تمثل واجهة حضارية وثقافية لإيران على المستوى العالمي، ما يجعلها مؤهلة لتكون نقطة



● عادات وتقاليد

«جاووشي خواني» في أراك.. إرث ثقافي وديني يتحول إلى مقصد سياحي مميز

حضور القيم الروحية في الذاكرة الجماعية.

ويُقام طقس «جاووشي خواني» في فيجان سنوياً بوصفه أحد أبرز برامج استقبال شهر محرم، إذ يُمثل إعلاناً رمزياً لبداية موسم الحزن، وتهمة الانطلاق مجالس الغناء التي تُحيي ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) وأصحابه في واقعة كربلاء.

بذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين (ع).

كما حضرت فئات مختلفة من المجتمع، من الرجال والنساء والشباب، وتفاعلو مع فقرات الإنشاد والطقوس العزائية، مؤكدين من خلال مشاركتهم استمرار هذا التقليد المتوارث الذي يُشكل جزءاً من الهوية الثقافية والدينية للمنطقة، ويعزز

على المدن والأحياء قبيل انطلاق مجالس العزاء الحسيني.

وشهدت مراسم هذا العام مشاركة واسعة من الأهالي وأعضاء الهيئات الدينية، الذين أحياوا المناسبة عبر تلاوة الأشعار والمراتي والإنشاد الديني الخاص بقدم شهر محرم الحرام، في مشهد يعكس عمق الارتباط الروحي والثقافي للمجتمع المحلي

التهئية الروحية والاجتماعية لدخول أيام العزاء الحسيني.

ويُعد طقس «جاووشي خواني» من التقاليد الدينية والشعبية العريقة في عدد من مناطق إيران، حيث يُقام سنوياً خلال الأيام التي تسبق شهر محرم الحرام، بهدف الإعلان عن قرب حلول أيام الحداد على الإمام الحسين (ع)، وإضفاء أجواء الحزن والاستعداد

الوقاف/ في أجواء روحانية مفعمة بالحزن والولاء، شهد حي فيجان التابعة لمدينة أراك (وسط إيران) إقامة الطقس التقليدي «جاووشي خواني» ومراسم العزاء الخاصة باستقبال شهر محرم الحرام، بمشاركة واسعة من محبي وأتباع أهل البيت (ع)، الذين توافدوا لإحياء هذه المناسبة الدينية التي تُعد من أبرز مظاهر

